

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم

7341 | الشيخ صالح العصيمي | الكويت

صالح العصيمي

السلام وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب ثاني من برنامج اساس العلم في السنة السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والمدينة السابعة - 00:00:00

مدينة الكويت وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها. للشيخ محمد بن عبدالوهاب من سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. فقد انتهت بنا قراءته الى قوله رحمة الله. وفي الحديث - 00:00:40

الدعاء مخ العبادة. نعم. كله انواع العبادة؟ وانواع العبادة. نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين وانفعنا بعلومنه في الدارين. قال المصنف رحمة الله تعالى وانواع - 00:01:00

التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل. والرغبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العباد كانت التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا - 00:01:30

الله احدا. فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كاف. والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرين - 00:02:00

لما قرر المصنف رحمة الله وجوب عبادة الله علينا واستحقاقه لها بما له من العبودية شاء بما له من الربوبية شرع يبين حقيقة العبادة بالارشاد الى انواعها. شرع يبين حقيقة العبادة بالارشاد الى انواعها. لان الافراد المنددرجة في اصل كلي - 00:02:20

تبينه لان الافراد المنددرجة في اصل كلي ذكر انواعا من العبادة المأمور اجمالا وتفصيلا فاجمالها بالاسلام والايمان والاحسان وتفصيلها في الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل الى اخر ما ذكر. وبين ان تلك الانواع كلها لله. والدليل قوله تعالى - 00:02:50

الا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله مع الله احدا. دلالة الاية على ذلك من وجهين احدهما في قوله وان المساجد لله. فمدار المنقول في تفسيرها ان انواع الاجمال والتعظيم فمدار المنقول في تفسيرها ان انواع الاجمال - 00:03:20

والتعظيم والخشوع هي لله. هي لله فانواع العبادة مندرجة في ذلك فانواع العبادة مندية في جملة ذلك. والاخر في قوله فلا تدعوا مع الله احد هلا فلا تدعوا مع الله احدا. وهو نهي عن عبادة غير الله. وهو نهي عن عن - 00:03:51

في غير الله فيما تقدم ان الدعاء يطلق ويراد به ايش؟ العبادة. فمعنى قوله فلا تدعوا مع الله احدا اي لا تعبدوا مع الله احدا. والنهي عن عبادة غيره يستلزم جعل العبادة له - 00:04:21

وحده والنهي عن عبادة غيره يستلزم جعل العبادة له وحده. ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر. واستدل باية سورة المؤمنون ذو الدلالة منها مركب من امرین - 00:04:41

احدهما ذكر فعل متوعد عليه. ذكر فعل متوعد عليه. في قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به اي لا حجة له عليه اي لا حجة له عليه. وهذا وصف ملازم لكل ما - 00:05:06

عبد من دون الله وهذا وسط ملازم لكل ما عبد من دون الله فلا حاجة لعابده على استحقاقه للعبودية. والآخر تهديده بالحساب. مع بيان الماذن - [00:05:34](#)

تهديده بالحساب مع بيان المآل في قوله فانما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون فهذا بالحساب وتوعده بالمال. فهذا بالحساب [00:05:54](#)

وتوعده بعدهم الكافرون ونسبة الى عدم الفلاح تدل على كونه واقعا فيما يخرج به من الاسلام - [00:06:31](#)

وتوعده بعد الفلاح دال على انه واقع فيما يخرج به عن الاسلام. فنفي الفلاح يفيد اثبات الكفر بمن نفي عنه فلا فلاح بالآخرة الا للمؤمنين. واذا نفي عن احد فدل على انه من الكافرين. ولذلك قال - [00:07:01](#)

انه لا يفلح الكافرون. والكافر يكون بالشرك وبغيره. والمذكور منه في الاية هو الكفر بشر والكافر يكون بالشرك وبغيره والمذكور في الاية هو الكفر بالشرك. فمن جعل شيئا من العبادة لغير الله فهو مشرك كافر لأن العبادة كلها لله - [00:07:31](#)

واضح؟ طيب عندكم كلمة ومنه اين هي في السياق وجميع انواع العبادة التي امر الله بها مثل ايش؟ الاسلام والايامن والاحسان منه [00:07:31](#)

او بين الضمير يرجع وبين المجمل يعني الضمير يتعلق بماذا وبين امر الله في الكلام اين هو في الكلام هذا الاخ هذا ما سبق من [00:08:02](#)

ليس ما قال طيب؟ ومنهن من ثلاثة اذا من الاسلام من ثلاثة يرجعون الى كيف وبين العبادة طيب يعني الثلاثة ترجع كلها الى المذكورات بعد ترجع كلها الى الى الثلاثة [00:08:43](#) - [00:08:43](#)

ومنه يعني من ايش وبين تقدير العبادة وبين؟ في قوله وجميع انواع العبادة التي امر الله ايش مكتوب به ولا بهاء؟ بها ها ايش [00:09:08](#) اين التوحيد في كلامه المعنى الخاص اللي هو ما امر الله به - [00:09:08](#)

مم اللي هو الاحسان. شوف هذا مبني على اصل لغوي. ثم تجي اللغويين نقول اقرب مذكور هو الاحسان. فهي ترجع اليه. لكن هذا فيه منازعة لأن الایامن والاسلام ندخل في الاحزان - [00:09:52](#) - [00:09:52](#)

طيب على العموم انت الان سمعتم كلامكم ارجعوا الى الشروق والذي يكتب كلاما محررا وافيا ببيانه يجي يقول توحيد لكتاب اين [00:10:10](#)

التوحيد في العبارة؟ الذي تريده ان ترد اليه الضمير بينه اين هو في نسق الكلام؟ هذى صحة الفهم وصحة الشرع - [00:10:10](#)

اما انت تقدر من عندك وترجع الضمير لازم بینة على صحة على صحة التقدير فانت راجعوا الشروح وليكتب كتابه حسنة له جائزة مني والكتابة حسنة بینة له جائزة مني. حتى تستفيدوا تستفيدون ماذا تجدون في الشروح وتعرفون شدة الحاجة الى ان الانسان - [00:10:31](#)

النظر بهذه الاصول مرة بعد مرتين. نعم نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني نستجيب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله تعالى - [00:10:51](#)

يخوف اولياءه. فلا تخافوهن وخافون ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو طاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا [00:11:19](#) يشرك بعبادة ربه احدا. ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا - [00:11:19](#)

ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في [00:11:39](#) الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله تعالى - [00:11:39](#)

فلا تخشوهن واخشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانبأوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعين بالله. ودليل الاستعانة قوله تعالى قل اعوذ برب - [00:11:59](#) - [00:11:59](#)

من فتق قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم ودينن الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له ومن - [00:12:19](#) - [00:12:19](#)

قوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودليل الذي قوله تعالى يوفون بالنذر ويغافون يوما ويغافون يوما كان شره

مستطيرا. شرع المصنف رحمة الله يورد انواعا - 00:12:39

من العبادة فذكر اربع عشرة عبادة يتقرب بها الى الله. وقرنها بادلتها بينة كون كل واحد منها عبادة يتقرب بها الى الله. ومجموع الادلة المذكورة ستة عشر دليلا اربع عشرة اية اربع عشرة اية وحديثان حديث فاستعن بالله رواه - 00:12:59

الترمذى من حديث ابن عباس واسناده حسن وحديث لعن الله من ذبح لغير الله. رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه. وابتدا المصنف العبادات الاربعة عشر بالدعاء. وجعل الحديث المذكور في الترجمة - 00:13:29

له فقال وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. فهو شروع في جملة جديدة وهي بيان انواع من العبادات مقدمها الدعاء. خصه بذكره بحديث يدل عليه. وهو حديث انس عند الترمذى واسناده ضعيف. فتقدير كلام المصنف ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم -

00:13:49

ادعوني استجب لكم الاية. ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امثال خطام الشرع المقترب بالحب والخضوع. امثال الشرعي المقترب بالحب والخضوع فيشمل جميع افراد العبادة بهذا المعنى. فيشمل جميع افراد العبادة - 00:14:19

بهذا المعنى ويسمى دعاء العبادة ويسمى دعاء العبادة. والآخر خاص وهو طلب العبد من ربه اصول ما ينفعه ودوامه. طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوامه. او ودفع ما يضره ورفعه. ويسمى دعاء المسألة ويسمى - 00:14:46

اما دعاء المسألة. والعبادة الثانية هي الخوف. وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا. فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا. والعبادة الثالثة هي رجاء فرجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود امل العبد بربه - 00:15:18

في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل مع بذل الجهد وحسن التوكل والعبادة الرابعة هي التوكل. والتوكل على الله شرعا واظهار العبد عزه لله واعتماده هو عليه اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه. طيب ليش ما قلنا مع بذل الاسباب - 00:15:50

آقل لا اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه لاماذا نعم طيب وبذل الاسباب التوكل ما في بذل الاسباب فيه ولا ما فيه؟ ايه نعم يعني لابد نزيدها ها اه - 00:16:20

وشرط الشيء غير حقيقته. ولم تذكر فيه لانها شرطه وشرط الشيء غيره. المقصود الانباء الى ان ادخالها فيه غلط لان شروط الاشياء ومنها العبادات كشروط الصلاة بالنسبة خارجة عن ماهيتها. فالأخذ بالأسباب - 00:16:55

خارج عن حقيقة التوكل لكنه شرط في صحته. والعبادة الخامسة هي الرغبة. والعبادة السادسة هي رهبة والعبادة السابعة هي الخشوع. وقرن المصنف بينهن اشتراکهن في الدليل والرغبة الى الله شرعا هي ارادة مرضاة الله هي ارادة مرضاة الله في الوصول الى المقصود - 00:17:15

محبة له ورجاء ارادة مرضاة الله في الوصول الى المقصود محبة له ورجاء. والرهبة من الله الشرع هي فرار القلب الى الله فزعا وذرعا مع عمل ما يرضيه مرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع عمل ما يرضيه. والخشوع لله - 00:17:45

دعاء هو فرار القلب الى الله فزعا وذرعا مع الخضوع له. فرار القلب الى الله ذرعا وفزوا مع الخضوع والعبادة الثامنة هي الخشية. والخشية لله شرعا هي فرار القلب الى الله فزع - 00:18:12

عن وذرعا مع العلم بالله وبامرها قرار القلب الى الله فزعا وذرعا مع العلم بامر الله مع العلم بالله وبامرها والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى - 00:18:37

والله محبة وخوفا ورجاء. رجوع طلب العون من الله في الوصول الى المقصود. طلب العون من الله في الوصول الى المقصود. والعون هو اعده والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العوذ من الله عند ورود مخوف طلب العوذ من الله عند - 00:18:57

المخوف والعوذ هو الالتجاء والاعتصام. والالتجاء والاعتصام. والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرر. طلب الغوث من الله عند ورود الضرر - 00:19:39

والغوث هو المساعدة في الشدة. والغوث والمساعدة في الشدة. والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح.

والذبح لله شرعا هو ايش ايش معنى الذبح لله ايش فيكم ما تذبحون هنا في الكويت؟ ولا السمك كافيكم بدون ذبح؟ ايش معنى الذبح - 00:20:06

نعم اراقة الدم يقول الاخ اراقة الدم ايش رايكم نناقش؟ موافقين ولا مخالفين؟ مخالفين والبقية موافقين مم انهار الدم فقرب الى الله سفك الدم تقربا الى الله مم رافقت ذنب فهمت للعلم تقرب من الله - 00:20:43

صنت انت اقتربت كثيرا يا عبد الرحمن باقي ناقص شي بس احسنت قطع الحلقوم والمربيع. من بهيمة الانعام تقربا الى الله على صفة معلومة. قطع الحلقوم المالي من بهيمة الانعام - 00:21:23

تقربا الى الله على صفة معلومة. هذا الذبح لله يعني لظل اراقة الدم سفي الدم انهار الدم لو انسان ضرب في جنبي شاة او في جنب بقرة او في جنب - 00:21:50

ناقة بشفرة عظيمة فخرج دمها فسقطت على جنبها هذا يعد تقرب الى الله بالذبح او لا يعد لا يعد لان الذبح ليس في لغة العرب ليس هذا الذبح في لغة العرب هو قطع الحلقوم والمالية - 00:22:07

اما الذين يذكرون من اهل اللغة سفك الدم او اراقة دم هذا تفسير باللازم لانه اذا قطع الحلقوم والمربيع خرج الدم كثيرا وخص كونه بهيمة الانعام لانها محل الذبائح الشرعية. لانها محل الذبائح الشرعية التي عينتها الشريعة - 00:22:27

كالهدي والعقيدة والاضحية. فمن اراد ان يتقرب الى الله بالذبح ذبح من بهيمة الانعام ومن ذبح لغير الله شيئا لا يتقرب به الى الله بذبحه فقد كفر لارادة التقرب يعني الان على هذا الذي ببناه لو واحد ذبح بطة - 00:22:53

تقربا الى الله تعد عبادة ام لا تعد عبادة؟ تعد ما الجواب فخلن بس هل نجيئ لكم؟ لو انسان قام الحين بينا وقف وركع ركوع كذا بعدين رجع جلس الدرس قام بعبادة ام لم يقم - 00:23:18

بعبادة ما الجواب؟ لم يقم بعبادة لا ما قام بعبادة ما في في الاسلام لا فرضا ولا نفلا ركوع في غير الصلاة ما في ليست هذه عبادة هذه بدعة لو فعلها بدعة لكن لو جعلها لغير الله على ارادة التقرب لکفر فكذلك - 00:23:36

لو ذبح ما لا يتقرب به الى الله من المذبوحات مريدا التقرب به الى ذلك المعظم بانهار دمه فهذا يكون قد كفر لكن في الاسلام لا تعد لا تعد قربة قد يفعل الشيء وليس قربة بنفسه لكن يندرج في قربة مثل السعي الان - 00:23:57

السعي يفعل في غير نسك؟ الجواب نعم. لا لكن الطواف ماذا؟ يفعل. السجود في غير الصلاة. يفعل ولا ما يفعل يفعل فكذلك الذبائح التي يتقرب بها الى الله انما هي جنس الذبائح التي شرعت لنا وهي بهيمة الانعام - 00:24:17

طيب لو قال واحد في حديث الاثنين يوم الجمعة فمن اتى في الساعة الاولى فكانما قرب بذنه ومن الساعة الثانية فكان بذنه والثاني بقرة الى تمام الحديث طيب قال هذا يدل على فيه فكانما قرب دجاجة - 00:24:37

قال فهذا يدل على ذبح الدجاجة قربة ذبح ما الجواب المراد انها بمنزلة الصدقة بها. لان اخر الحديث ومن جاء في الساعة الاخيرة كانما قرب ميضة بيضة والبيضة لا يتقرب بذبحها. ولذلك جاء في لفظ كالمهدي. حتى قال كالمهدي كالمهدي بيضة. والعبادة - 00:24:59

الرابعة عشرة هي النذر والنذر لله شرعا يقع على معنيين احدهما عام احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله امتنال خطاب الشرع امتنال خطاب الشرع اي الالتزام بدين الاسلام كله الزام العبد - 00:25:28

نفسه لله تعالى امتنال خطاب الشرع الالتزام بالاسلام كله. والآخر خاص وهو الزام العبد نفسه ولله تعالى نفلا معينا غير معلق. الزام العبد نفسه لله تعالى نفلا معينا غير معلق - 00:25:59

وهذا الحد يتحقق به كون النذر عبادة فقولنا نفلا خرج به الفرض فانه لازم بنفسه وقولنا معينا خرج به المبهم اذ ليس فيه الا كفارة كما لو قال لله علي نذر - 00:26:23

وقولنا غير معلق خرج به المعلق كقوله ان شفى الله مريضي صمت ثلاثة ايام فعلى هذا يكون فصل القول في مسألة توزع فيها وهي هل النذر عبادة ام ليس عبادة هل عقد النذر عبادة ام ليس عبادة؟ فوق الحد الذي ذكرناه يكون عبادة فهذا هو الموافق للادلة

مثل ايش الذي يدل على ان النذر عبادة؟ دليل شرعي يدل على ان النذر عبادة مم اني نذرت للرحم صوما قد يكون لك هذا في شريعة من قبلنا ما نبى شي مسلم - 00:27:13

وما اطلقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم احسنت. قوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمك. والمراد به هنا علم الجزاء عليه - 00:27:29

لمحبته له علم الجزاء عليه بمحبته له. فالنذر عبادة ولا يمكن لاحد يعرف دلالة القرآن والسنة يقول ان ليس بعبادة لكنه يكون عبادة وفق شروط معقولة في الكتاب والسنة. فمثلا حديث - 00:27:43

قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لما ذكر النذر انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من بخيل هذا اي نذر؟ نذر البخاري الا اللي يعلقه الذي يعلقه هذا نعم لا يقع به تطوع بالعبادة. فهذه الصورة لا تكون عبادة وان وجب - 00:28:04

وفاء بها. لكن تكون عبادة فيما ذكرناه. فهذا فصل القول في كون النذر عبادة او غير عبادة. واضح نعم واضح؟ نعم. طيب عندي سؤال اوردته احدى الاخوات جزاه الله خير ارسلت لي رسالة. وهي قد بلغت غاية في - 00:28:24

فهمها فارجو ان تبلغوا الغاية في الجواب عن اشكالها اذ قالت ذكر المصنف رحمة الله انواع العبادات في الاصل الاول وهو معرفة الله وكان جديرا به ان يذكرها في الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام لان العبادات تفسير للاسلام - 00:28:44

واضح الاشكال ذكرها هو في معرفة الله اصلا العبادات هي من معرفة دين الاسلام. عندما تقول دين الاسلام فيه كذا وفيه كذا في عبادة الصلاة في عبادة الزكاة. في عبادة الخشية في عبادة الخشوع هذا تفسير - 00:29:08

دين الاسلام واضح اشكالها طيب ما الجواب عنه ها يعني انت قريب من من انه متعلقة بایش؟ بتوحيد الله. اي نعم يعني الجواب لان مقصود المصنف بايرادها الافصاح عن معنى الالوهية - 00:29:23

وهي وهو جعل العبادة لله. لان المقصود بايرادها هو الافصاح عن حقيقة العبودية. في جعل في حقيقة الالوهية في جعل العبادة لله. فلما قرر ان الله هو الرب وانه المستحق للعبادة اراد ان يذكر من انواع العبادة - 00:29:52

يبين حقيقتها فذكرها هنا لاجل المناسبة. صرت الحين متعادلين. نعم احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له - 00:30:12

الطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان. نعم وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال انه قال قال رسول الله - 00:30:32

الله صلى الله عليه واله وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن - 00:30:52

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا انه والملائكة واولو العلم قائما بالقسطط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبد بحق الا - 00:31:12

ان الله لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عباده الذي كما انه لا شريك له في ملكه وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه - 00:31:32

انني براء تبعدون الا الذي فطرني. الاية وقوله وقوله يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخد بعضا - 00:31:52

بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رصين من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة - 00:32:12

ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى واجر والا يعبد الله الا بما شرع ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:32:32

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ودليل الحج قوله تعالى وله على الناس - [00:32:52](#)

حج البيت من استطاع اليه سببلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. لما فرغ المصنف رحمة الله بيان الاصل الاول وهو معرفة العبد ربها شرع يبين الاصل الثاني فهو معرفة العبد دين الاسلام - [00:33:12](#)

الا والدين يطلق في الشرع على معنيين. احدهما عام وهو ما انزلهم الله على الانبياء بتحقيق عبادته. ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد - [00:33:32](#)

والاسلام الشرعي له كما تقدم اطلاقاته. والاسلام الشرعي له كما تقدم اطلاقاته. احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والآخر خاص وله معنيان ايضا - [00:34:00](#)

الاول الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما والثاني الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايام والاحسان وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - [00:34:29](#)

بالايام والاحسان. والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب له ثلاث مراتب الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة. مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى اسلاما. وترتبة الثانية مرتبة الاعتقاد - [00:34:58](#)

اداة الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى ايمانا. وتسمى ايمانا والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانهما. مرتبة اتقانهما. وتسمى احسانا ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك الواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. الواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول - [00:35:28](#)

الاعتقاد فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للشرع. والواجب فيه كونه موافقا وجماعه اصول الايمان الستة وما يتبعها وجماعه اصول الايمان الستة وما يتبعها وسيأتي ذكرها. والاصل الثاني الفعل - [00:36:08](#)

والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا موافقة حركات العبد الاختيارية باطنا وظاهرا للشرع امرا وحلا. للشرع امرا وحلا وجماعه فعل العبد مع الله وفعله مع خلقه ففعل العبد نوعان. ففعل العبد نوعان احدهما - [00:36:38](#)

مع ربه فعله مع ربه. وجماعه شرائع الاسلام. الازمة له وجماعه شرائع الاسلام الازمة له. فالصلاه والزكاه والصيام والحج وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات والآخر فعله مع الخلق - [00:37:14](#)

وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم. احكام المعاشرة والمعاملة معهم الاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد موافقة ترك العبد واجتنابه لمرضاة الله. موافقة ترك العبد واجتنابه لمرضاة الله علم المحرمات الخمس - [00:37:51](#)

وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء. وهي الفواحش والاثم والبغى والشرك والقول على الله بغير علم. وما يتبعها وهذه المسألة مسألة جليلة. هي من اهم مهام الديانة التي ينبغي التنويه بها - [00:38:24](#)

تعريفك بما يجب عليك في اسلامك. وايمانك واحسانك. ومرده الى هذه الاصول الثلاثة والسابقة في بيانها للعلامة ابي عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. فقد اتي فيها بما لم يدر حوله احد غيره ولا اعلم احدا تكلم في هذه المسألة مع شدة الاهمية لها ككلامه - [00:38:59](#)

رحمه الله تعالى مما ذكرت خلاصته لك وزدناه بيانا في مقام اخر ثم ذكر المصنف رحمة الله ان كل مرتبة من مراتب الاسلام الثلاث التي تقدمت لها اarkan. وابتدأ ببيان - [00:39:29](#)

اركان الاسلام فقال فاركان الاسلام خمسة. ثم قال بعد بيان حقيقة الاسلام ومراتبه مكانه والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما بعده. اي ان الدليل الذي - [00:39:49](#)

يدل على ان الدين الذي يجب اتباعه عند الله هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما تبعه ثم وسرد المصنف اarkan الاسلام الخمسة مقرونة بادلتها. فالركن الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - [00:40:19](#)

رسول الله فالشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة التي هي ركن هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني الصلاة. والصلوة - [00:40:39](#)

التي هي ركن هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة. والركن الثالث الزكاة. والزكاة التي هي ركن هي الزكاة مفروضة في الاموال المعينة هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة - [00:41:03](#)

والركن الرابع الصوم والصوم الذي هو ركن هو صوم شهر رمضان في كل سنة. هو صوم شهر رمضان في كل سنة والركن الخامس الحج. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام - [00:41:29](#)

مرة واحدة في العمر هو حج بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. فما ادم على هذه الاقدار فلا يندرج في حقيقة الركن ولو كان واجباً فما زاد عن هذه الاقدار لا يندرج في حقيقة الركن وان كان واجباً. وهذه الجملة تفصلها يطول لكن الذي سبقناه - [00:41:53](#) الذي سبق ذكر الله عندما نقول والركن منها هو كذا وكذا يراد به بيان معان الازمة. فمثلاً ما حكم زكاة الفطر واجبة طيب هل هي من الركن الذي هو الزكاة؟ نعم. الجواب لا ليست منه الزكاة التي هي ركن - [00:42:22](#)

هي الزكاة في الاموال المقدرة المعينة. وغيره ولو كان واجب لا يدخل فيه. مثله صوم والنذر حج النذر صلاة خسوف وخشوف وعيدي عند من يقول بوجوبها من الفقهاء. فما ذكرناه هو حدود الاقدار - [00:42:42](#)

من اركان الاسلام الخمسة. واقتصر المصنف على بيان حقيقة الركن الاول ببيان معنى الشهادتين من شدة الحاجة اليهما وكثرة وقوع الناس فيما يخالفهما. واقتصر المصنف في بيان الركن الاول ببيان معنى الشهادتين لشدة الحاجة اليهما وكثرة - [00:43:02](#)

الناس فيما يخالفهما. وقول المصنف في معنى شهادة ان محمداً رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود فيه الضمير المستتر الى الاسم الاحسن الله. يعود فيه ضمير مستتر - [00:43:32](#)

من الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا بما شرعه الله. والا يعبد الله اهواه الا بما شرعه الله. فالشرع يضاف في خطاب الشرع الى الله عز وجل وحده. نعم - [00:43:52](#)

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى المرتبة الثانية الایمان وهو بضع وسبعون شعبة قول لا الله الا الله اماتة الذاي عن الطريق. والحياء شعبة من الایمان واركانه ستة. ان تؤمن بالله وملائكته - [00:44:12](#)

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله - [00:44:32](#)

اليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى انا كل شيء خلقناه لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان الاسلام وهو المرتبة الاولى من مراتب الدين ذكر اركان الایمان وهو المرتبة الثانية منه. والایمان له في الشرع معنيان. والایمان له في الشرع معنيان - [00:44:52](#)

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يسمى ايماناً والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمى ايماناً وهذا المعنى هو المراد اذا قرئ الایمان بالاسلام والاحسان. وللایمان - [00:45:22](#)

كثيرة وشعب الایمان هي خصاله واجزاؤه الجامعه له. وشعب الایمان هي خصاله واجزاؤه الجامعه له واختلف في عددها لاختلاف لفظ الحديث الوارد فيها واختلف بعدها لاختلاف لفظ حديث الوارد فيها والمحفوظ لفظ البخاري. الایمان بضع وستون شعبة. والمحفوظ لفظ - [00:45:56](#)

البخاري الایمان بضع وستون شعبة. واعلى شعب الایمان هو قول لا الله الا الله وادناها هو اماتة الذاي عن الطريق والحياء شعبة من الایمان. كما وقع عدهن في حديث ابي هريرة - [00:46:28](#)

عند مسلم كما وقع عدهن في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. وشعب الایمان ثلاثة انواع وشعب الایمان ثلاثة انواع احدها قوله لا الله الا الله وثانيةها عملي كاماطة الذاي عن الطريق. فاماطة الذاي عن الطريق - [00:46:48](#)

قلبي كالحياة وثالثها قلبي كالحياة. وجمعت هذه الانواع في حديث ابي هريرة المشار اليه. واركان الايمان ستة بان تؤمن وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خير - 00:47:17

اليه وشره والابيان المذكورتان في كلام المصنف جامعتان لاركان الايمان الستة. وراسوا ما تبغي العناية به في اركان الايمان الستة معرفة القدر الواجب المجزئ من كل ركن. معرفة القدر الواجب المجزئ في كل ركن. فاستقراء ادلة الشرع يفيد ان كل ركن من - 00:47:40

من الاركان منه قدر واجب على كل احد. فاستقراء ادلة الشرع يفيد ان كل ركن منه قدر واجب على كل احد. القدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده - 00:48:10

ربا مستحقا للعبادة. الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة. له الاسماء الحسنى والصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم خلق من خلق الله هو الايمان بانهم - 00:48:30

خلق من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على انباء الله بامر الله. وان منهم من ينزل بالوحي على انباء الله بامر الله. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب - 00:49:00

هو الايمان بان الله انزل على من شاء من انبائاته كتبها هي كلامه. والايمان بان الله انزل على من شاء من انبائاته كتبها هي كلامه. وانها ليحكموا لیحكموا بين الناس - 00:49:22

فيما اختلفوا فيه ليحكوا بين الناس فيما اختلفوا فيه. وانها منسوقة بالقرآن وانها منسوقة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم. والايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم - 00:49:42

مروهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم فالقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الاخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة - 00:50:12

لمجازاة الخلق فمن احسن فله الحسنى ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر - 00:50:39

ارى كل شيء الايمان بان الله قدر كل شيء من خير او شر ازواجا وانه لا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقه. وانه لا يكون شيء الا بمشيئة الله وخلقه. فهذه الجملة المذكورة هي عمود القدر المجزئة - 00:51:05

في الايمان بكل ركن من هذه الاركان فما زاد عن ذلك يكون تارة واجبا باعتبار بلوغ الدليل ويكون تارة غير واجب فالفرق بين القدر المذكورة وغيرها ولو كان واجبا انه لا يصح ايمان العبد ابتداء الا بما - 00:51:35

انه لا يصح ايمان العبد ابتداء الا بما ذكرنا. فلو قدر ان احدا ان ينتسب الى الاسلام. سئل عن الملائكة فقال لا اعرف الملائكة. وليس في ديننا شيء اسمه الملائكة. فان اسلامه صحيح ام غير صحيح - 00:52:05

غير صحيح لانه لم يأتي من الايمان بما يصح ايمانه بالملائكة. لم يأتي من الايمان بما يصح ايمانه من هذا ركن للايمان فهو لا يعرف الملائكة ولا ليس عنده ايمان بالملائكة. هذا غير مسلم وان قال انه مسلم - 00:52:32

فان سئل عن الملائكة فقال لهم خلق الله الايمان الصحيح ام غير صحيح؟ صحيح ايمانه صحيح. فان قيل منهم جبريل فقال لا اعلم ولا اعرف احد منهم اسمه جبريل ولا ما اسمه جبريل؟ فايمانه صحيح فان تلية عليه الايات والاحاديث - 00:52:53

التي فيها ذكر جبريل صار ايمانه بجبريل واجب واجبا صار ايمانه بجبريل واجبا فلو قيل له بعد ايمانه بجبريل هل يموت جبريل ام لا يموت؟ فقال لا اعلم فقرأ عليه كلام اهل العلم في الخلاف في هذه المسألة. وهي جبريل موت جبريل ام عدم موت جبريل - 00:53:18

فقال بعد قراءتها لا افهم هذا ولا اعرف ما تقول. فايمان صحيح ام غير صحيح؟ صحيح. صحيح. وايمانه بهذه المسألة ان يكون يموت ام غير يموت؟ يلزم ام لا يلزم؟ لا يلزم ام لا يلزم. فهذه المسألة لا تجب ابتداء. ولا تجب بعد بلوغ - 00:53:45

والدليل لاختلاف الادلة فيها وعدم انتهاضها الجزم بهذا او هذا عند كثير من اهل العلم فهذه المسألة هي من اصول معرفة الايمان التي

ينبغي ان يعترض طلاب العلم ولا سيما الائمة والخطباء في بيان - [00:54:05](#)
للناس لئلا يضيع دينهم. انتم اليوم تسمعون اناس صار يقول مثلا بعدم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انسان مثقف ويأتي يقرأ في بعض الكتب ويجد فيه اشياء لا تصح او مقالات يتوهם ان هنالك - [00:54:25](#)

نبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم. او يعتقد بسبب الثقافات المعاصرة. صحة التوراة والانجيل. وان هذا كتاب معتمد معتمد القرآن كتاب معتمد هذا ينقصه ما يصح به ايمانه في الایمان بالكتب لان من الایمان بالكتب ان يؤمن بانها كلها - [00:54:45](#)

منسوبة بالقرآن الكريم. فلا يعرفه بهذا الا اطلاعه على ما يلزم في دينه. هذا لازم له انه يعرف ماذا يلزم في دينه. والائمة والخطباء ينبغي ان يكرروا هذه المعانى على الناس ليعدوها ويفهموها - [00:55:05](#)

ولان لا يقعوا في الغلط فيها فيتركوا دينهم وما جاء فيه من اصول عظيمة. نعم. احسن الله اليكم فسيح جناته. قال المصنف رحمة الله تعالى المرتبة الثالثة الاحسان. ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك - [00:55:25](#)

فتراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكى على الله - [00:55:45](#)

فهو حسنه وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأنى وما تنتنون منه من قرآن ولا تعملون من عمل. ولا تعملون من - [00:56:05](#)

من عمل انا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ طلع علينا - [00:56:25](#)

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفهن احد فجلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني - [00:56:45](#)

عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله - [00:57:05](#)

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. قال صدق. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني - [00:57:25](#)

عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة عراة عانت رعا الشاي يتطاولون في البنيان. قال فمضى فلبتنا منيا. فقال صلى الله عليه واله وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال - [00:57:45](#)

هذا جبريل اتاكه يعلمكم امر دينكم لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان اركان الاسلام شرع يبين اركان الاحسان ومقصوده به هنا الاحسان مع الخالق. ومقصوده به هنا الاحسان مع - [00:58:05](#)

طالق وله اطلاقان في الشرع احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا. والآخر خاص - [00:58:30](#)

هو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. اتقان لاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والایمان. والقدر المجزي والقدر الواجب المجزي من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين - [00:58:55](#)

احدهما احسان معه في حكمه القديري. احسان معه في حكمه القديري بالصبر على الاقدار بالصبر على الاقدار. والآخر احسان معه في حكمه الشرعي. احسان معه في حكمه الشرعي بامتثال خبره بالتصديق نفيا واثباتا. بامتثال خبره - [00:59:32](#)

بالتصديق نفيا واثباتا. وامتثال طلبه. بفعل الواجبات وامتثال طلبه بفعل بواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال. واركان الاحسان اثنان احدهما ان تعبد الله. احدهما ان تعبد الله - [01:00:02](#)

والآخر ان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. ان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة اي بان يستحضر العبد شهوده لله او اطلاعه عليه. ان يستحضر العبد شهوده لله - [01:00:38](#)

او اطلاعه عليه. وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد فقال المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد. نص عليه ابن قاسم العاصمي. نص ابن القاسم ابن عاصم في حاشيته ولم يبين وجهه - [01:01:06](#)

لماذا ابن قاسم قال ركن واحد اي شيء واحد؟ ما فسر وجهه ما الجواب لأن الركن لا يطلق إلا على عيد الحب. لأن اسم الركن لا يكون إلا مع تعدد لأن اسم الركن لا يكون إلا مع تعدد. باثنين فصاعدا. فان لم يكن إلا واحدا فهو - [01:01:31](#)

والشيء نفسه فان لم يكن إلا واحدة فهو الشيء نفسه. وذكر المصنف الله الادلة على مرتبة الاحسان من القرآن ثم ختمها بدليل من السنة وهو حديث جبريل وفيه التصريح بحقيقة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهو حديث [01:02:03](#) عظيم مخرج في صحيح مسلم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلامي والاحسان والايمان ثم سماهين دينا. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلومكم. قال المصنف رحمة الله تعالى - [01:02:33](#)

الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - [01:02:53](#) وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا.نبي باقراً وارسل وبلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو. الله نعم بعثه الله بالنذارة يعني الشرك ويدعو ويدعو الى التوحيد ما يجي ما يجي [01:03:13](#)

بعثه الله عندكم ايش؟ من نذاره نعم احسن الله عفوا احسن الله اليكم شيخنا. بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمن تستكثرا - [01:03:39](#) ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد متطهر اي طهر اعمالك عن الشرك. والرجس فاهجر. الرزق الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهل - [01:03:59](#)

وعداوتها واهلها وفراقها واهلها. لما حضر المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي في الشرع له معنيان - [01:04:19](#)

احدهما عام. وهو رجل انتي حر. رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم او حي اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل انسى حر رجل انسى حر او حي اليه - [01:04:39](#)

وبعث الى قوم موافقين. وبعث الى قوم موافقين. فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول. وسبق ان عرفت ان كل اصل من الاصلين المتقدمين منه قدر واجب فكذلك من معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم قدر واجب على كل احد. واصول معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

الواجبة على كل احد اربعة اصول معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم الواجبة على كل احد اربعة. الاول معرفة اسمه محمد. معرفة اسمه محمد. دون بقية جر نسبة. لأن الجهل باسمه - [01:05:49](#)

اذن بالجهل بشخصه وما بعث به. لأن الجهل باسمه مؤذن للجهل بشخصه وما بعث به هذه مسألة مهمة يعني لا يعرف الانسان ان هذا الرجل رسول يتميز عن غيره حتى يعرف اسمه ولذلك ما حكم - [01:06:12](#)

تسمية المولود وما عندكم عيال ما حكم تسمية المولود؟ واجبة ما يجوز احد يترك ولده بدون اسم ترى واجب ان يسمى المولود. نقل الاجماع على ذلك ابو محمد ابن حزم. نقل الاجماع على ذلك ومحمد ابن حزم. لماذا واجبة؟ لتميز - [01:06:36](#)

بها الحقوق التي له والتي عليها. لتميز بها الحقوق التي له والتي عليها. فكذلك اعتقاد العبد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تفتقر الى تعين اسمه بان يعتقد ان الرجل الذي بعث فينا اسمه محمد - [01:07:00](#)

قد صلى الله عليه وسلم. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر. اختاره الله واصطفاه من البشر. وفضله بالرسالة - [01:07:20](#) وفضله بالرسالة وهو خاتم الانبياء والمرسلين والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فتوجب طاعته والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. معرفة - [01:07:40](#)

ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. يعني لابد ان يعرف المسلم ان الذي دل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هو ايش؟ هو القرآن. ما الدليل - [01:08:15](#)

نعم لا معرفة انه يجب عليك ان تعرف ان الذي دال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله هذا عام نريد شيء يدل على ان يجب علي وعليك وعلى ذاك ان يعرفوا ان الذي دل على صدقه هو القرآن الكريم. نعم - [01:08:32](#)

كيف هذا يدل على انه يجب علي وعليك ان القرآن طيب ناخذه بدون القرآن يقول لي نترك هذا طيب وبعدين باذلة عامة نريد دليل انه يجب علينا ان نعرف ان صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وقع من قراءتنا للقرآن. هذه - [01:09:04](#)

مسألة ها هذا دليل بعيد هو حول الدعوة هنا نفس هذين لهذا حنا نبي في مسألة خاصة الذين يتبعون النبي الامي الذي يجدونه يأمرون بالمعروف لانه لا نهاية الايه؟ من اتبعوا النور الذي انزل معه. ايه هذا خبر مده - [01:09:46](#)

الذي خبر وجوب انت تذكروني بقوله الادباء تخرجون غرب خارج السرب.نبي مسألة خاصة ها لا ليسوا سواء لكن نحن نريد وجوب ايش طع ذا طاعة ودخلت من قبلك رسول - [01:10:18](#)

الآخر لا امن عليه قومه فلم يؤتني. وحين اوحاه الله اليك. لكن هكذا كيف يدل على وجوب انا وانت؟ ها. هذا يدل على الایمان اني اقصد انه فاعلم ان صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت بالقرآن الكريم. ها يا اخي - [01:10:57](#)

لاخذنا منه بلوتين. هذا ليس الدليل الخاص الدليل هذا يسمونه اجابة عالطاير لا ما يصلح اللي يريد يحبيب مستقر العلم قرار وانة الجواب ما رواه ابو داود في حديث البراء بن عازب ان الرجل يسأل في قبره الاسئلة الثلاثة فاذا قيل قال ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - [01:11:22](#)

فيقول محمد رسول الله. فيقال باي شيء عرفت ذلك؟ فيقول قرأت كتاب الله امنت وصدقت هذا يدل على انه يجب علينا ان نعرف ان الذي دل على صدقه هو القرآن الكريم لان العبد يسأل عنه في قبره يسأل عن هذا المعنى - [01:11:52](#)

في قبره وهو تابع للسؤال عن نبوته اسئلة القبر ثلاثة وهذا تابع للسؤال عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح هذا دليل صريح وهو من معاني ما درج عليه المسلمين في ختم القرآن في رمضان فان من مقاصد الشرع فيها - [01:12:11](#)

ان يسمع المسلمين جميعا القرآن الكريم. فيعرفون ان الذي جل على صدق هذا الرجل الذي بعث بنا هي ايات القرآن التي يسمعونها. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثا وستين - [01:12:31](#)

سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. ووحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان ووحي بعثي الذي يصطفى به الله من يشاء من عباده نوعان احدهما - [01:12:51](#)

ووحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة. وهو اقل من درجة النبوة. فثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم وحي النبوة بانزال صدر سورة اقرأ عليه. فثبتت له الرسالة بانزال المدثر عليه. وان وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر عليه لان

الايحاء اليه بصورة اقرأ يثبت له اقل درجات وحي البعث لان الايه - [01:13:38](#)

اليه بصدر سورة اقرأ يثبت له اقل درجات وحي البعث وهي النبوة. فلما انزلت سورة وفيها بعثه الى قوم مخالفين علم انه رسول. فلما انزلت عليه سورة الدثر وفيها بعد - [01:14:06](#)

الى قوم مخالفين علم انه رسول. وهذا معنى قول المصنف نبأ باقرأ وارسل بالمدثر. اي ثبتت له النبوة بانزال ايش؟ سورة بصدر سورة العلق وهي سورة اقرأ عليه. وثبتت له الرسالة - [01:14:26](#)

منزار سورة المدثر عليه. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب. ولفظ الانذار مشتمل على التحذير - [01:14:46](#)

ترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد والآخر الدعوة الى التوحيد. ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. ولفظ الدعوة سمن على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر امر له بان ينذر من كل ما يحذر منه. امر له بان ينذر من

كل ما يحذر - 01:15:12

واعظم ما يحذر منه هو الشرك. واعظم ما يحذر منه هو الشرك. قوله وربك فكبر امر له بتکبیر ربه اي تعظيمه امر له بتکبیر ربه اي تعظيمه. واعظم ما يکبر به الله هو التوحيد - 01:15:48

وقوله بعثه الله بالندار هي بکسر النون ولا تفتح وتحفظ بمقابلها وهو البشارة. وهو البشارة. البشارة من کسر وهي مقابل النداء فهي مكسورة مثلها. وفسر المصنف رحمة الله قوله وثيابك فطهر قوله اي طهر اعمالك - 01:16:11

عن الشرك وهو قول اکثر السلف حکاه ابن جریر في تفسيره. وهو المناسب لسياق الآية. وهو المناسب لسياق الآية. فان انها واقعة بين قوله تعالى وربك فکبر وقوله تعالى والرز فاهجر. فالمناسب بين المعنيين ان يكون - 01:16:41

معنى قوله تعالى وثيابك فطهر اي طهر اعمالك. فتفسيرها بتطهير الاعمال الملابس اصح من تفسيرها بتطهير الاردية الملبوسة. فتفسيرها بتطهير الاعمال الملابس اصح من تفسيرها بتطهير الاردية الملابس. ثم ذكر المصنف اصول هجر الاصنام - 01:17:07

وانها اربعة. الاول تركها وترك اهلها. والثاني فراقها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك زائد على الترك. لأن المفارق مباعد وهذا قدر زائد على الترك لأن المفارق مباعد. والثالث البراءة منها ومن اهديها. البراءة منها ومن اهليها. والرابع - 01:17:37

عداوة وعداوة اهلها. عداوتها وعداوة اهلها. وهذا قدر زائد على براءة فان المتبرأ قد يكون معاديا وقد لا يكون معاديا. وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل هي اصول هجر كل معبد سوى الله. بل هي اصول هدي كل معبد سوى الله. نعم - 01:18:09

احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم. قال المصنف رحمة الله تعالى اخذ على هذا عشر سنين يدعوا الى التوحيد وبعد العشر عرج الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاثة سنين. وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على -

01:18:40

هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى والملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة - 01:19:00

سعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعتهم مصيرا. ان المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله - 01:19:20

عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله انا سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا. ناداهم الله باسم الایمان. والدليل على الهجرة من السنة - 01:19:40

صلى الله عليه واله وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع حتى تطلع من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقاء شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد - 01:20:00

والامر بالمعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه - 01:20:20

والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله الله ويأبى. ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث - 01:20:40

عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي رفع الى السماء وكان العروج به بعد الاسراء به صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس. وفرضت عليه الصلوات الخمس - 01:21:00

في تلك الليلة فصلى صلى الله عليه وسلم ثلاثة سنين بمكة. وبعدها امر صلى الله عليه كلما بالهجرة والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى - 01:21:20

ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع. احدها هجرة عمل السوء. هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسق والعصيان. بترك الكفر والفسق والعصيان. وثانيها هجرة بلد السوء. هجرة بلد السوء. لمفارقته. والتحول عنه الى غيره. بمفارقة - 01:21:45

والتحول عنه الى غيره. وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء بمحاجنة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق

بهجرة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من - [01:22:15](#)

بلد الشرك الى بلد الاسلام. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي واجبة بشرطين. احدهما عدم القدرة على اظهار الدين. فمن كان متمكنا من اظهار دينه لم تجب عليه - [01:22:44](#)

فمن كان متمكنا من اظهار دينه لم تجب عليه. والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر. فان عجز عنها عذر لعجزه. فان عجز عنها عذر - [01:23:14](#)

لعجزه وما ذكره المصنف رحمة الله عن البغوي في الآية الثانية هو معنى ما نقله في تفسيره عن جماعة وعننى ما نقله في تفسيره عن جماعة. لا نص لفظه. فقال هنا بمعنى ذكر - [01:23:34](#)

قال هنا بمعنى ذكر ومن عادة المصنف التعبير بقال بمقام ذكر ومن عادة المصنف التعبير بقال في مقام ذكر فهو لا يريد اللفظ بعينه. وانما يريد المعنى الذي ذكره. وساق المصنف بعد الآيات الواردۃ بالهجرة - [01:23:58](#)

حديثنا جعله نصا في ذلك فهو حديث حسن. رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية. وفيه شاهد قوله رحمة الله وهي باقية الى ان تقوم الساعة. لان الهجرة علقت بالتوبة. والتوبة لا تنقطع - [01:24:28](#)

حتى تقوم الساعة. فالهجرة باقية الى قيام الساعة. ثم ذكر المصنف ان النبي صلی الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها وامر فيها ببقية شرائع الاسلام. وكانت مدة بقائه فيها - [01:24:48](#)

عشر سنين ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه وهذا دينه بعده باق وقد بلغ النبي صلی الله عليه وسلم الرسالة وادي الامانة ونصح الامة فلا خير الا دلها عليه لا شر الا حذرها منه. وبين المصنف الخير الذي دلها عليه والشر الذي حذرها منه. فالخير الذي دلها على - [01:25:08](#)

التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويعاباه. والخوف غير مندرج بما يحبه الله ويرضاه. والتوحيد مندرج فيما يحبه الله ويرضاه. والشرك مندرج - [01:25:38](#)

فيما يكرهه الله ويعاباه. وافردا عنهم لاماذا باهمية كل واحد نعم تعظيمها لشأنه وافردا عنهم تعظيمها لشأنهما يعني كان يسعى المصنف يقول الخير الذي دلها عليه جميع ما الله يرضاه والشر الذي نهى عنه جميع ما يكرهه الله ويعاباه لكنه افصح عنهم اهتماما بمقامهما او - [01:25:58](#)

بمقامهما. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى بعثه الله الى الناس واختار مضاعته على جميع التقلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واقمل - [01:26:25](#)

الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. والدليل على موته صلی الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والناس اذا ماتوا - [01:26:45](#)

ميراث والدليل قوله تعالى انا خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله امتك من الارض نبات ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون ومجازيون باعمالهم ودليل قوله تعالى - [01:27:05](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الله ليعجزي الذين اسأعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا من حسني ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان يباعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبأ لتبئون بما عملتم - [01:27:25](#)

وذلك على الله يسيرا. واسأل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. نعم. والدليل قوله تعالى روسنا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح واخرهم محمد عليه عليهم الصلاة والسلام - [01:27:45](#)

وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على ان نوح اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من - [01:28:05](#)

وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينههم عن سادت الطاغوت والذين

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدو الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت -

01:28:25

والإيمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او نطاع. والطاغية
كثيرون ورؤوسهم خمسة ابنيس لعن الله ومن عبد وهو ومن ادعى شيئاً من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم -

01:28:45

ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يك بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك من عروة
اخري ولا انفصام لها والله سميح علیم. وصلی اللہ علی محمد وعلی آلہ وصحبہ اجمعین. ساقف عندکم في النسخة - 01:29:05
ایہ اکتبوا ساقطہ اکتبوا وهذا معنی لا اله الا الله وهذا معنی لا وهذا هو معنی لا اله الا الله فیی الحدیث رأس الامر الاسلامی. وفی
الحدیث رأس الامر الاسلام. وعموده - 01:29:25

صلوة وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلی اللہ علی محمد والله
اعلم وصلی اللہ علی محمد والله وصحبہ وسلم. وصلی اللہ - 01:29:50

وعلى محمد والله وصحبہ وسلم اقرأها يا شیخ. نعم يا شیخ. قال المصنف رحمة الله تعالى والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد
تبين الرشد من الغیب. فمن یکفر من - 01:30:16

ويؤمن بالله فقد استمسك بنظره مقالا في صام لها والله سميح علیم. وهذا هو معنی لا اله الا الله. وفي الحدیث رأس الامر رأس الامر
اسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم. وصلی اللہ علی محمد وصحبہ وسلم. هذا من شواهد ان -

01:30:32

العلم لابد فيه من التلقي الكتب مهما صحت المطابع الان افسدها مهما صحت فظلا عن تلقي المعاني. ولذلك سأله سائل يقول ما
فائدة حظور الدروس؟ ما دامت تبثونها فائدة حضور الدروس هنا في المسجد ما دام تبث الشخص جواب عن هذا من وجهين احدهما
بركة المكان الذين في - 01:30:52

يتميرون عن من ليس في المسجد ببركة المكان. والثاني بركة التلقي. وقد ذكر الشاطبی ان المرء يقرأ مسألة في الكتاب فلا يفهمها.
فإذا تلقاها عن شیخ فهمها هذا سر في الامة هذه لما ثبت عند ابی داود من حديث ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال
تسمعون ويسمع منكم - 01:31:19

اسمع من سمع منكم فالعلم في الامة خصيصته التلقي وادا كان علمك متلقن عن اهله في مواطنه واعظمها المساجد وجدت له بركة
في نفسك. والذي لا يكون كذلك يجد للعلم في نفسه شرا - 01:31:46

هذا رأينا بعذ الذین لم يتلقوا عن المشائخ اغتر بالمكتبات والكتب فكان اول ما وقع في قلوبهم التكبر هم يقولون لا يوجد اليوم من
يؤخذ عنه علم الاعتقاد كما ينبغي. ولا يوجد من يؤخذ عنه علم التفسير كما ينبغي. ولا يؤخذ من من علم - 01:32:06
كما ينبغي والفقه كما ينبغي. وانما هؤلاء العلماء الذين في الكتب نحن نقرأ كتبهم ثم ننشأ في قلوبهم الكبر والغرور ثم نشأت منهم
المقالات الفاسدة. كثير من اصحاب المقالات الفاسدة اليوم نشأ عليهم - 01:32:26

من اختصارهم على الكتب وعدم تلقیهم عن العلماء. فلذلك ينبغي ان يحرض الانسان على عن العلماء. فكم من مسألة تستغل عليك ولا
تجد بركتها فاذا تلقيت عن العلماء وجدت اثر في نفسك هدى وطاعة ونور واما العلم الجامد - 01:32:46
الذی هو علم الکتب هذا قلیل النفع. فکم من امری تمتلئ ادراج مکتبته بکتب لكن لا ینفع بها. لا یجد له بركة تجد ما لها بركة؟ وکم
من انسان یلازم اهل العلم یکون له بركة؟ ولو لم یکن عنده من الکتب کبیر شيء فهذا العالمة ابن سعید - 01:33:06

كانت مئتا كتاب. مئتي كتاب فيها. ومع ذلك ملأ التصانیف علما رحمة الله وتخرج به جم غیر من اهل العلم. مع ان
کتبه قليلة لان العبرة ببرکة التلقي مع الصحة الصدق مع الله - 01:33:26

الله سبحانه وتعالی فيجعل الله له في القليل بركة كثيرة. واما الذي یکثر الکتب ويستخف بتلقي العلم ولا یأبه به ويظن انه یأخذه من

الكتب فهذا لا يجد له بركة. وهذا امر مشاهد في العيان لكن في العيان لكن اردت تأكيده لأننا نحتاج - 01:33:46

الى تذكير انفسنا جميعا. جميما ليست الفتنة لكم فقط. الفتنة حتى من يدرس تجد بعض الناس يقال له انت ادرس في المساجد كم يجتمع عندك؟ يقول اجتمع عندك متنين ثالث منه خمس مئة طيب لماذا لا تظهر في الاعلام؟ ينتقل صوتك بين الملايين - 01:34:06 هذه فتنة ايضا فان الاعلام يكسر الاعلام. وكم من علم كسر بالاعلام؟ فصار مكسورا بعد ان كان مرفوعا فالانسان ما يتترك الطريقة النافعة التي تلقت بها الامة العلم قرنا بعد قرن وان وجد غيرها قد ينتفع بالتلقي في المعاهد - 01:34:26

كليات المدارس او ينتفع بالتعليم في القنوات لمن كان من اهله واما ان تترك الطريقة الشرعية فهذا غلط ومن جملته ترك التلقي للامر الذي ذكرناه. ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى - 01:34:46

كافه وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول اليكم جميعا باسم الناس كما تقدم يشمل الانس والجن واصمل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم - 01:35:06 اكملت لكم دينكم الاية ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا لخبر الله انك ميت وانهم ميتون وذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا - 01:35:26

اعيدت الارواح الى الابدان. قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية وبعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسبون ويجزون باعمالهم. والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة هو عد اعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو الثواب عليها - 01:35:46

والجزاء هو الثواب عليها. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى اما الذين كفروا لا يبعثوا. الاية فالذكور فيها من دعاوى الكافرين. فالذكور فيها من دعاوى الكافرين. فمن وافقهم في انكارهم البعث كان كافرا - 01:36:16

مثلهم ثم ذكر المصنف رحمة الله قاعدة كلية في بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين فبعثهم يتضمن امررين. فبعثهم يتضمن امررين. احدهما البشرة لمن ان اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة - 01:36:41 والآخر النذارة لمن عصاهم النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة الاخرة ثم ذكر المصنف مسأليتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة وذكر دليله وهو قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده - 01:37:11

ودلالة الاية على اولية نوح تقديمها في الایحاء على غيره من الانبياء. تقديمها الایحاء على غيره من الانبياء. والایحاء الذي قدم فيه نوح على غيره هو ایحاء الرسالة والایحاء الذي قدم فيه نوح على غيره هو ایحاء الرسالة. اما ایحاء النبوة فتقدمه فيه - 01:37:41 من؟ ابوه ادم اتفاقا. وادريس في اصح القولين. ووقع التصريح بهذا في انس في الصحيحين وهو حديث الشفاعة وان ادم يقول

ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله. والمسألة الثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:38:11

والدليل قوله تعالى ما كان محمد على احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. اي اخر النبيين ثم ذكر رحمة الله تعالى ان كل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى - 01:38:41

عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وينههم عن عبادة الطاغوت ودليل قوله تعالى ولا قادر بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فدعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين - 01:39:01

فدعوات الانبياء والرسل فاجتمعوا في اصلين. احدهما الامر بعبادة الله وحده. الامر بعبادة الله وحده المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك هذا مذكور في قوله ان عبدوا الله وهذا مذكور في قوله ان عبدوا الله والآخر الامر باجتناب الطاغوت الامر - 01:39:21

لاجتناب الطاغوت المتضمن النهي عن عبادته. المتضمن النهي عن عبادته. وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت. وذكر المصنف رحمة الله قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية دليلا على امررين. وذكر المصنف قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية دليلا - 01:39:51

على امررين احدهما عموم بعث الرسل في الامم. عموم بعث الرسل في الامم. فما من امة الا خلا فيها اه نذير والآخر بيان ما دعت اليه

بيان ما دعت اليه الانبياء من الامر باجتناب الطاغوت وعبادة الله. ثم ذكر ان الله افترض على جميع العبادي الكفر بالطاغوت والايامن
بالله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الغسل من الغي فمن يكفر - 01:40:41

الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. الاية والعروة ما ويستمسكوا به والعروة ما يتعلق ويستمسك به.
والوثقى مؤنث الاوثق. اي الاقوى والوثقى مؤنث الاوثق. اي الاقوى والطاغوت له معنian - 01:41:01

والطاغوت له معنian احدهما خاص وهو الشيطان. احدهما خاص وهو الشيطان والآخر عام وهو ما تجاوز به العبد حده من معبد او
متبع او مطاع. ما تجاوز به العبد حده - 01:41:30

ومن معبد او متبع او مطاع. قاله ابن القيم في اعلام الموقعين وجعله عبدالرحمن بن حسن وصاحبہ سليمان بن سحمان احسن ما
قيل في حد الطاغوت. وأشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص. وبعض افراد المعنى - 01:41:55

عام في قوله والطواحيت كثيرون رؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله الى اخر ما ذكر. والمراد بالرؤوس مهم شرا واكثرهم خطرا اعظمهم
شرا واكثرهم خطرا وهم المعدودون في كلام المصنف. والكفر بالطاغوت والايامن بالله هو حقيقة لا الله الا الله - 01:42:23

والكفر بالطاغوت والايامن بالله هو حقيقة لا الله الا الله فانه يتضمن ما تضمنت من النفي والاثبات. فانه يتضمن ما تضمنت من النفي
والاثبات آآ من نفي العبادة عن غير الله واثبات العبادة لله وحده. وشاهده في الحديث - 01:42:53

رأس الامر الاسلام. اي رأس الدين الاستسلام لله. اي رأس الدين الاستسلام لله عز وجل. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن
جبل الطويل عند الترمذى وغيره وسيأتي في كتاب الأربعين النووية باذن الله تعالى وهذا اخر البيان اعلى الكتاب بما يناسب المقام -
01:43:19

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جمیعا لمن سمع الجميع ثلاثة اصول وادلتها بقراءة غيره والقارية بقراءته. صاحبنا ويكتب اسمه تاما.
فتم له ذلك في مجلسين للميعاد المثبت في محله من - 01:43:49

واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین باسناد مذکور في رفع النبراس في اجازة طلاب الاساس والحمد لله
رب العالمین صحيح من ذلك ختمه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء - 01:44:09

الرابعة عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد الشيخ عبدالوهاب الفارس رحمة الله بمدينة الكويت لقاونا
غدا باذن الله تعالى في درس العقيدة الوسطية. وكما قدمنا فدرس الفجر يبدأ بعد ساعة - 01:44:29

كاملة من اذنك وفق الله الجميع يحب الارض والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله عبده ورسوله
محمد واله - 01:44:56